مفعول ثان لجعل منصوب بالبا قوله عن اليمين وعن الشمال عزين
اي فرقا شتى كل فرقة تعتزي الى غير من تعتزي اليه الاخرى وانتصابها
على الحال صفة لمهطعين بمعنى مسرعين وانتصاب مهطعين على الحال
قوله ولا يجوز ذلك اي الجمع بالواو والنون بكثرة في نحو ثمرة لعدم
الحذف وشذ إِضُونَ جمع إِضَاة كقناة وهي الغدير الصغير
وفي الصحاح الاضاة الغدير والجمع أُضًا مثل قناة وقنى وظاهر
انه مفتوح الهمزة قال السيرافي المشهور فيه القصر ولا اعلم احدا ذكر
فيه المد الا سيبويه وقيل في جمع المقصور أُضًا قال فهن اضا
صافيات الغلايل وإِضِيّ على فعول وإِضون وهو شاذ لانه ليس
بمحذوف اللام ولا نظن ان فيه شذوذا آخر وهو كونه قد كسر لان
اشتراط انتفا التكسير انما هو لمحذوف اللام فانه اذا كسر ردت لامه
فلا يستحق التعويض فاما ما لا يحذف منه شي فتكسيره وعدم تكسيره
سيان لان اللام ثابتة فيه نفسه فلا يضره التكسير ولا ينفعه قوله
ولا في نحو عدة وزنة لان التا لمحذوف الفا المراد بنحو عدة وزنة كل ما كانت
التا فيه عوضا عن الفا واصل عدة وزنة وعد وزن بكسر اولهما وسكون
ثانيهما فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ما بعدها ثم حذفت
الواو وعوض منها الها وما ورد بخلاف ذلك فهو شاذ نحو لدون جمع
لدة واصلها ولدة واللدة الترب فلدة الرجل تربه والها عوض عن الواو
التي هي فاوه لانها من الولادة وهما لدان والجمع لدون ولدات ورِقُون جمع
رِقَة بكسر الهمزة وهي البطة ورِقُون في جمع رقة وهي الفضة كذا في
شرح التسهيل لابن مالك وهي على هذا مما حذفت فاوه وعوض منها ها التانيث
وفي المحكم ما نصه والرقون الرقوش والرقون بفتح الراء ورفع النون الاسم
سمي بذلك للترقين الذي فيه يعنون به الخط كذا عن كراع قال ومنه
قولهم وجدان الرقين يغطي افن الافين الافن ضعيف الراي
والافين من اتصف بذلك واما ابن دريد فقال وجدان الرقين يعني

جمع

جمع رقة وهي الورق انتهى بحروفه فكلام ابن مالك انما هو على قول ابن
دريد ومما شذ ايضا حشون في جمع حشة وهي الارض الموحشة
ومحل عدم جمع نحو عدة بالواو والنون اذا لم يكن علما فان هذا النوع
اذا كان علما لمذكر عاقل جمع بالواو والنون نحو عدون ويبنى كما
قاله بعض المتاخرين كون الكلمة لا تكسير لها قبل العلمية وهذه
حالة عدة حتى اذا كانت قد كسرت قبل العلمية نحو شفة وشاه امتنع
جمعها جمع تصحيح بالبا والنون قوله ولا في نحو يد ودم لعدم
التعويض المراد بنحو يد ودم ما حذفت لامه ولم يعوض منها شي واصلهما
يدي ودمي بسكون الدال والميم وذهب الكوفيون الى فتح الدال واختاره
ابن طاهر وذهب المبرد الى فتح الميم فحذفت لامهما على غير قياس وجعلت
الاعراب على عينهما واستدل عليه المبرد بقولهم دمي يدمى دما كما يقال
فرق يفرق فرقا وحذر يحذر حذرا والصفة منه دم كحذر وفرق
قال الجاربردي وهذا ضعيف لجواز ان يكون الشي على وزن فاذا اشتق
منه فعل كان مصدر ذلك الفعل على غير وزن ذلك نحو جنب الرجل يجنب جنبا
اذا اشتكى جنبه والفعل ماخوذ من الجنب بسكون النون والمصدر فعل
بفتح العين فكذا فيما نحن فيه واستدل ايضا بقولهم في التثنية دميان
وبقول الشاعر • فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا • ولكن على اقدامنا يقطر
الدما • فانه لما اضطر اخرجه على اصله قال ابن الحاجب في شرح المفصل
ان قولهم دميان ويقطر الدما لا ينهض دليلا لكونه شاذا وقال سيبويه
انه جمع على دماء ودمي كدلاء ودلي وظبا وظبي ولو كان
متحرك الاوسط العين كعصا لا يجمع على ذلك وقال المبرد جمعه مخالف
لنظايره قوله وشذ ابون واخون مما شذ ايضا هنون وذوو وقال
ابن مالك ولو قيل في حم حمون لم يمتنع لكن لا اعلم انه سمع وقال ابو حيان
ينبغي ان يمتنع لان القياس اباه وجمع اب واخواته كذلك شاذ فلا
يقاس عليه وعن ثعلب انه يقال في فم فمون وفمين قال ابو حيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)